220 قتيلاً وجريحاً في أكثر الأيام دموية بالعراق

بغداد/(أ ف ب)

قتل 70 عراقيا واصيب 150 بجروح في سلسلة انفجارات هزت ثلاث مدن عراقية يوم أمس ليرتفع عدد الذين قتلوا في العراق منذ بداية شهر يوليو الحالي إلى أكثر من 347.

وجاءت سلسلة الهجمات هذه بعد يوم من مقتل 50 شخصا في مناطق مختلفة، بينها هجوم انتحاري في مقهى في كركوك (240 كلم شمال بغداد) قتل فيه 41 شخصا وأصيب 35 بجروح بحسب حصيلة نهائية.

ويشهد العراق منذ نحو ثلاثة اشهر تصاعدا في اعمال العنف اليومية المستمرة منذ اجتياح البلاد عام 2003 على ايدي قوات تحالف دولي قادته الولايات المتحدة.

وبحسب ارقام الامم المتحدة، فقد قتل اكثر من 2500 شخص في الاشهر الثلاثة الاخيرة بينهم 761 في يونيو الماضي.

ومنذ بداية الشهر الحالي، قتل اكثر من 330 شخصا في هجمات في البلاد، بحسب حصيلة تعدها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر عسكرية وامنية وطبية.

ووقعت اكبر هجمات في منطقة الدورة في جنوب بغداد حيث قتل مساء تسعة اشخاص واصيب 32 بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت مقهى يرتاده شبان، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية وكالة فرانس برس.

وجاء هذا الهجوم بالتزامن مع انفجار عبوة ناسفة ثانية استهدفت شبانا كانوا يمارسون لعبة رمضانية شعبية في المدائن (25 كلم جنوب بغداد). وبعد ساعة تقريبا، انفجرت سيارة مفخخة قرب مسجد سني في حي الجامعة في بغداد اسفر عن مقتل خمسة اشخاص وجرح 25 آخرين، بحسب مصدر في وزارة الداخلية وآخر طبي رسمي.

كما قتل 27 عراقيا واصيب العشرات بجروح في سلسلة اعمال عنف متفرقة السبت، ليرتفع الى اكثر من 347 عدد الذين قتلوا في العراق منذ بداية شهر يوليو الحالي.

وفي هجمات أخرى، قال ضابط برتبة عقيد في شرطة ديالى للصحافة الفرنسية ان "شخصين قتلا واصيب خمسة بجروح بانفجار عبوة ناسفة في شارع تسكنه غالبية شيعية في المقدادية" (90 كلم شمال شرق بغداد).

وأضاف ان "عبوة ناسفة ثانية انفجرت لدى تجمع الناس في موقع الهجوم، ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح".

وتابع انه اقدم مسلحون على قتل صاحب محل لبيع المواد الغذائية في شارع تسكنه غالبية سنية في وسط بعقوبة" (60 كلم شمال شرق بغداد).

وأكد مصدر طبي في مستشفى بعقوبة العام حصيلة هذه الهجمات.

وقبيل موعد الافطار بنحو نصف ساعة، هاجم انتحاري يرتدي حزاما ناسفا مجلس عزاء شيعيا في المقدادية، ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة 15 بجروح، بحسب مصادر امنية وطبية.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد)، قتل ضابط برتبة ملازم أول في الجيش على ايدي مسلحين اطلقوا النار عليه امام منزله في حي الشفاء في غرب المدينة، بحسب مصادر عسكرية وطبية.

كما قتل جندي على ايدي مسلحين مجهولين واصيب آخر في جنوب كركوك (240 كلم شمال بغداد) بعدما تعرضت سيارة كانا يستقلانها لهجوم مباغت، وفقا لما افاد به مصدر رفيع المستوى في الشرطة العراقية.

ولم تتبن أي جهة هذه الهجمات، كما لم يصدر أي رد فعل رسمي على هجمات الجمعة الدامية.

من جهة اخرى، قتل احد عناصر حرس الحدود العراقي الليلة الماضية في اشتباك مع مسلحين تسللوا من سوريا قرب منفذ حدودي يقع في غرب البلاد.

وقال الضابط في قيادة حرس الحدود رائد شهاب لنفس المصادر: إن "أحد عناصر حرس الحدود قتل واصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباك مع عناصر مسلحة".

وأضاف ان العناصر المسلحة "كانت تحاول التسلل في سيارات رباعية الدفع الى الاراضي العراقية اتية من سوريا في منطقة صحراوية قريبة من منفذ الوليد" الذي يبعد نحو 400 كلم غرب الرمادي (100 كلم غرب بغداد).

وتابع شهاب ان "مسلحين اثنين قتلا ايضا في الاشتباكات".

وفي التاسع من يونيو، قتل احد عناصر شرطة الحدود العراقية واصيب اثنان آخران في هجوم شنه مسلحون من داخل الاراضي السورية قرب المعبر ذاته.

وقتل في مارس المنصرم جندي عراقي في اشتباكات على الحدود بحسب وزارة الدفاع، قبل ان يقتل في الشهر نفسه 48 جنديا سوريا في كمين غرب العراق اثناء اعادة نقلهم الى بلادهم بعدما فروا الى العراق خلال معارك قرب معبر ربيعة في الموصل.

ويشترك العراق الذي يدعو لمعالجة الازمة السورية عبر حلول سياسية، مع سوريا بحدود تمتد لاكثر من 600 كلم.

في ظل التوسعة القائمة للحرمين الشريفين

التعاون الإسلامي تدعو لتقليص حجاج الخارج بنسبة 20%

دعت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء، والبالغ عددها 85 بلدا، إلى دعم الإجراءات التي تقوم بها السعودية لتسهيل أداء فريضة الحج لهذا العام، والتي تشمل التوجيه بتقليص أعداد حجاج الخارج بنسبة 20% والداخل بنسبة 50%.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أمس الأحد أن هذه الخطوة تأتي في ظل مشاريع التوسعة التي تقوم بها الحكومة السعودية في الحرمين الشريفين، وحرصا على تسهيل أداء فريضة الحج ومناسك العمرة والزيارة لكل المسلمين.

وأشارت إلى أن الإجراءات التي تقوم بها السعودية تستهدف دعم ما يبذل من جهود في سبيل تنظيم أداء مناسك الحج وإقامة الحجاج، بما في ذلك مشاريع التوسعة في الحرمين الشريفين في الوقت الراهن، وذلك لتسيير وتسهيل انسياب وتنظيم جميع ضيوف الرحمن من مختلف بقاع الأرض. وأكدت أن قرار تقليص نسبة أعداد الحجاج بواقع 20% سيكون مؤقتا.

وكان المفتي العام للسعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ طالب مسلمي العالم بتأجيل فريضة الحج والعمرة لسنتين أو ثلاث. وأكد آل الشيخ أن مناشدته المسلمين تأجيل قدومهم إلى أرض الحرمين نابعة من أعمال التوسعة الجارية، وقال "إن تلك التوسعة والإنشاءات العظيمة هي أمور مهمة ونافعة، والمقصود منها راحة الحجيج وأداء النسك بشكل ميسر".

دخل أسبوعه الثالث عالقاً بأحد مطارات موسكو

سنودن يهدد بنشر وثائق سرية هائلة

موسكو/وكالات

بدأ المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن أمس اسبوعه الثالث عالقا في قاعة الترانزيت في مطار موسكو، فيما حذر احد انصاره من أنه يملك "كمية هائلة من الوثائق" التي قد يلحق نشرها اضرارا بالولايات المتحدة.

ووصل سنودن، المطلوب من قبل الولايات المتحدة بسبب نشره معلومات مهمة حول شبكات التجسس الأميركية الواسعة، إلى موسكو اتيا من هونج كونج في 23 يونيو، ويقبع منذ ذلك الوقت في قاعة الترانزيت في مطار شيريميتييفو في موسكو.

والجمعة كشف سنودن، الذي لا يملك وثائق سفر، غطاءه لأول مرة عندما التقى مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان في المطار وقال أنه تقدم بطلب لجوء في روسيا حتى يتمكن من السفر بشكل قانوني إلى أميركا اللاتينية.

إلا أن مسؤولين روسا لم يؤكدوا بعد تلقيهم هذا الطلب، الذي سيؤدي في حال الموافقة عليه إلى توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن.

من ناحية اخرى قال صحافي في صحيفة الغارديان، التي كانت اول من نشر تسريبات سنودن، أن العميل السابق في جهاز الأمن القومي الأميركي، يملك بيانات يمكن أن تلحق بالحكومة الأميركية مزيدا من "الاضرار".

وقال الصحافي الأميركي غلين غرينوالد في هذه المقابلة المنشورة السبت في صحيفة لاناسيون الارجنتينية أن "سنودن لديه ما يكفي من المعلومات ليلحق في دقيقة إضافية أضراراً أكبر من تلك التي تسبب بها أي شخص آخر في تاريخ الولايات المتحدة".

وقال "سنودن يملك معلومات تكفي لإحداث قدر من الضرر بالحكومة الأميركية في دقيقة واحدة اكثر مما احدثه أي شخص في تاريخ الولايات المتحدة".

مع ذلك، فإن هذا الأمر "ليس هدف سنودن" بحسب غرينوالد الذي أكد أن هدف الأخير كشف المخاطر التي تمثلها "برامج المعلوماتية التي يستخدمها اشخاص حول العالم من دون معرفة ما يعرضون انفسهم له ولا الموافقة طوعا على التخلي عن حقهم في حماية حياتهم الخاصة".

وبحسب غرينوالد فإن ثمة احتمالا أن يحاول احدهم قتل سنودن، الا أن مستشار المعلوماتية السابق "سبق أن وزع آلاف الوثائق وعمد إلى تقديم ارشيف كامل لأشخاص حول العالم" بشأن المعلومات التي يمتلكها.

وأضاف الصحافي في الغارديان البريطانية أن "حكومة الولايات المتحدة عليها أن تصلي يوميا ألا يصيب سنودن أي مكروه لأنه في حال حصل أي شيء، كل المعلومات سيتم كشفها وسيكون ذلك أسوأ كابوس".

وأشار غرينوالد إلى أنه يملك كميات كبيرة من المعلومات بشأن عمليات التجسس الأميركية في دول أميركا اللاتينية.

وقال "لكل بلد يملك نظام اتصالات متقدما، كما الحال بالنسبة للمكسيك والارجنتين، ثمة وثائق تفصل كيف تجمع الولايات المتحدة هذا السيل من المعلومات، البرامج التي تستخدمها لالتقاط عمليات الإرسال، كمية الاعتراضات (للاتصالات) التي يتم اجراؤها يوميا وغيرها الكثير من الأمور".

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن سنودن يمكنه أن يطلب اللجوء في روسيا ولكن شرط توقفه عن الاضرار بالمصالح الأميركية.

ودفع ذلك الشرط في البداية سنودن إلى سحب طلب اللجوء، الا أنه أشار الجمعة إلى أنه لا يزال يرغب في اللجوء في موسكو.

وقالت روسيا أنها لا تزال تنتظر طلب اللجوء الذي قال سنودن أنه تقدم به. ولم يتضح ما اذا كان التأخير بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

وقال رئيس جهاز الهجرة الفدرالية الروسي كونستانتين روموداونوفسكي "لا يوجد حاليا طلب لجوء باسم سنودن. ولو تم التقدم بهذا الطلب فستجري دراسته حسب الإجراءات القانونية المعتادة".

وصرح ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين لوكالة انترفاكس الروسية للانباء "في الوقت الحالي، لا نعلم شيئا" عن طلب اللجوء.

وطالبت الولايات المتحدة بتسليمها سنودن لمحاكمته بشان التسريبات. الا أن موسكو رفضت ذلك وقالت انها لا ترتبط مع واشنطن بمعاهدة تسليم.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

د. الشرجبي: تسييس

وهذا ينعكس سلبا على العملية التعليمية ولا يمكن الجامعة من تطبيق معايير الجودة بالشكل المطلوب خصوصا في الكليات التطبيقية.

وطالب الدكتور الشرجبي الحكومة ووزارة المالية بإعادة النظر في موازنات الجامعات وفقا لمتطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وأكد رئيس الجامعة في تصريح لـ »الثورة« أن تسييس الوظيفة الجامعية يعيق التقدم في العملية التعليمية ويخلق جيلا مشوها ومخرجات غير قادرة على تحقيق ماتطمح إليه البلد من التنمية.. داعيا إلى النأي بالجامعة عن حمى الصراعات السياسية وممارسة السياسة خارج أسوار الجامعة كي تبقى البيئة الجامعية نظيفة وبعيدة عن كل ما يعكر صفوها ويؤثر على سير العملية التعليمية سلبا.

وناشد في الوقت ذاته كل من يبعث رسائل وساطة ومحسوبية بهدف تجاوز سياسة القبول في الكليات التطبيقة أن يتوقفوا عن ذلك لأن الجامعة لن تقبل بأي استثناءات أو أي تجاوز لتلك السياسات أو للطاقة الاستيعابية إيمانا منها بتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين.

منوها إلى أن معيار القبول في الكليات التطبيقية هو نسبة الثانوية العامة وامتحان القبول الذي يسير وفق آلية محكمة و يعكس قدرا عاليا من الشفافية والدقة التي تحقق مبدأ الجودة.

الرئيس: إعادة

وتحدث عدد من أعضاء اللجنتين عن طبيعة سير العمل .. مشيرين إلى أنه في جانب ما يخص المنتسبين لوزارة الدفاع ووزارة الداخلية والخدمة المدنية بأن الأمور وصلت إلى ما نسبته ما يزيد عن 90%، ولم يتبق إلا الإجراءات العملية للتنفيذ بصورة نهائية، وفيما يتعلق بجوانب الأراضي والعقارات فإن أشواطا كبيرة قد قطعت وتحددت المعالم الأساسية للإنجاز النهائي بصورة واضحة والعمل جار على قدم وساق لاستكمال كافة الإجراءات واتخاذ القرارات التنفيذية لذلك.

الديني: التوجيهات

وأثنى محافظ حضرموت في تهنئته على جهود لجنة مجلس الشورى المكلفة من قبل رئيس الجمهورية بالوقوف على مطالب أبناء حضرموت والمهرة وسقطرى برئاسة الأستاذ محمد عبدالله الحرازي التي عملت دون كلل داعيا.

الوزراء المعنيين إلى سرعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بما يهدف إلى تهدئة النفوس وتحقيق العدل قبل أن تختلط تلك المطالب العادلة بمطالب أخرى قد يستغلها البعض لنسف كل هذه الجهود التي ستسهم في تحقيق مبادئ العدالة والمساواة بين أبناء الوطن الواحد، كما دعا المديرين العامين بمكاتب الوزارات بمحافظة حضرموت إلى متابعة تلك المطالب والحقوق مع وزاراتهم وعدم إهمالها واستغلال هذه الفرصة التي أكدت فيها الدولة التزامها بتحقيقها ووضع حد لكل السلبيات الماضية التي عانت منها المحافظة ومعها محافظة المهرة وأرخبيل سقطرى.

وكان رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي قد وجه إلى 22 وزارة ومؤسسة حكومية بتلبية مطالب وحقوق لمحافظتي حضرموت المهرة وأرخبيل سقطرى في مجالات الأمن والدفاع والداخلية والإعمار والتعليم والصحة والأشغال والطرق والتدريب الفني والإعلام والثروة السمكية والثقافة والنقل وغيرها من المجالات.

أسرة القاضي

حيث باشرت لجنة من دار المخطوطات عملها لحصر هذه المخطوطات وتوثيقها في استمارات حصر يدوية والكترونية ونقلها لدار المخطوطات بهدف صيانتها وترميمها وفهرستها، مشيرا إلى أنه سيتم إصدار لوحة شرفية بأسماء الأسر التي تهب مخطوطاتها إلى الدار وتخصيص مكان فيه لأصحاب المكتبات الخاصة تحمل اسم الأسرة التي وهبت هذه المخطوطات.

وأشاد بأسرة المرحوم اسماعيل الأكوع ومبادرة السفير خالد الأكوع وإخوانه وحرصهم على أن تكون هذه المخطوطات في مكانها الصحيح خصوصا بعد ما شهده قطاع المخطوطات والدار من نشاط عملي مكثف في مشروع حفظ وصيانة المخطوطات وتوفر عناصر الثقة والأمان بين الدار والمجتمع حيث تتوفر بالدار كاميرات مراقبة وأجهزة إنذار ضد الحريق وفريق متكامل يعمل كخلية النحل.

من جانبه قال السفير خالد اسماعيل الأكوع أن هذه المخطوطات ورثها والده المرحوم اسماعيل علي بن حسين الأكوع وجمع جزء منها وأوهبها قبل وفاته لدار المخطوطات كي تعم الفائدة وإفادة الدارسين والباحثين والمهتمين بالتراث لأن هذه المخطوطات إذا لم تقرأ فليس لها أي قيمة.

وأوضح السفير خالد الأكوع أن والده حرص بطبيعته على السعي بنشر المعرفة عن طريق الكثير من المؤلفات ومنها هذه المخطوطات البالغ عددها »100« مجلد مخطوط وجميعها جزء من سعيه الدؤوب للاهتمام بتراث اليمن المخطوط، مشيرا إلى أنه زار دار المخطوطات واطلع على ما يجري من مشروع هام في الدار وما أبداه الدكتور مقبل الأحمدي من اهتمام لترميم وصيانة وحفظ وتصوير هذه المخطوطات خدمة للباحثين وطلاب العلم ونشر المعرفة.

السيسي يكشف

واكد أن "القوات المسلحة ظلت ملتزمة بما اعتبرته شرعية الصندوق رغم أن هذه الشرعية راحت تتحرك بما يبدو متعارضا لأساس هذه الشرعية وأصلها وأساسها، وأصلها أن الشرعية في يد الشعب يملك وحده أن يعطيها ويملك أن يراجع من اعطاها له ويملك أن يسحبها منه اذا تجلت ارادته بحيث لا تقبل شبهة ولا شك".

وخرج ملايين المصريين في الثلاثين من يونيو الماضي في مختلف انحاء البلاد للمطالبة برحيل مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

لكن جماعة الاخوان المسلمين التي يحتشد عشرات الآلاف من أنصارها في محيط مسجد رابعة العدوية بحي مدينة نصر (شرق القاهرة) للمطالبة بعودة الرئيس المعزول ترى أن "الشرعية لصندوق الانتخابات" الذي جاء بمرسي وأن السيسي وقادة الجيش "انقلبوا على الشرعية".